

تطبيقاً . ومعظم أخطاء وحدة ١٩٥٨ كانت تتركز في ضعف التنظيم السياسي المصاحب لهذه الحركة التوحيدية والمعبر عنها ، بحيث لم تجد هذه الوحدة تنظيمياً سياسياً قوياً يحميها عندما تعرضت لمؤامرة الانفصال ، فقد اعتمدت وحدة ١٩٥٨ على الحماية الإدارية لها أكثر من اعتمادها على التنظيم السياسي الشعبي الواسع الدقيق ، وهذا التنظيم السياسي الدقيق هو الذي كان يمكن أن يخلق قوة شعبية سليمة مؤمنة أشد الإيمان بدورها في حماية مثل هذه الحركة الوحدوية .

وهكذا يبدو تشبيه الحركة القومية العربية بالنازية تشبيهاً لا أساس له من الفكر النظري لحركة القومية العربية ، إذا قارناه بالفكر النظري للنازية ، ولأساس له من الواقع العملي لأي تجربة وحدوية إذا قارنا الحركة الوحدوية العربية بالحركة النازية في اندفاعها وتوسعها ، واستخدامها للعنف في سيطرتها على أرض ليست لها ، وشعوب غير الشعب الألماني ، وفي اضطهادها للأجناس البشرية التي ترى النازية أنها أقل من الجنس الآري . وهذه كلها آراء لم تطرحها حركة القومية العربية في فكرها النظري ، أو في واقعها العملي على الإطلاق .